إنتليجنسيا INTELLIGENCIA

تطلب على البريد الإلكتروني
intelligencia@tiscali.fr
توزع للمشتركين فقط

نصف شهرية . متخصصة بالشؤون الإستراتيجية . العدد الثاني عشر - 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2004 BI-MENSUELLE GÉOSTRATEGIQUE & GÉOPOLITIQUE - 1ERE ANNÉE N°12-15 NOVEMBREE 2004

الإفتتاحية

هيئة
«حماية المستهلك الفضائي»

بعد أن رحل عرفات لفتني الإهتمام الإسرائيلي بمكان ولادته والإعتراضات على تدوينها في القدس «المشكلة في إسرائيل هي أن كل قادتها الآن لم يولدوا فيها و الأصعب أن جيلين قادمين من قادتها لم يولدوا فيها أيضا. أن هذه الملاحظة أيقظت مجددا بعضا من الرأي العام الغربي. لكن ما لفتني أن هذا الموضوع لم يلفتنا نحن وأصرينا في وسائل إعلام(نا) على ترداد ما يقوله هم.

ما يلفتنا هو هذا غياب الحوار «المعمق» في العالم العربي حول القضايا الأساسية التي تشغل العالم، أي قضايانا، والإكتفاء بالحضور «الفضائي» المكثف.

أوليس في ذلك إستقالة من مسؤولياتنا؟ أفي ذلك «فخ؟ المسألة مدعاة للتفكير..للعمل أيضا.

على سيرة هذا الحضور الفضائي نلحظ مستوى هذا الإداء وما يصل إلى الجمهور العربي، يقال أن الوضع خطير، فلم لا يكون هناك هيئة ل«حماية المستهلك» في هذا المجال الخطير؟

الفلوجة
تتغير الأقنعة ويبقى الفاعل واحد

ماذا فعل صدام و لم يفعله علاوي؟

● ما حدث في الفلوجة كان منتظرا، ولم يكن هناك ما يدل على أن الحكومة العراقية المؤقتة تستطيع وقف حصوله، إن لم نقل تريد، لكن ما أكدته هذه المجزرة يطرح العديد من التساؤلات. فرغم أن فظاعتها لا تناقش مهما برعت الدعاية الأمريكية ورغم أن وحشيتها فاقت التصورات، إلا أن ما يثير التساؤل هو هذا الصمت المطبق على ما جرى صمت عربي و دولي و كأن شيئا لا يحدث أو كأن ما يحدث بات مألوفا و منتظرا و من روتين الحياة اليومية في الزمن الأمريكي. و الملفت أكثر هو أن تقوم بعض وسائل الإعلام «العربية» بفتح مجال واسع أمام الفاعل ليبرر ما يفعل و يظهر بمظهر الحمل الوذيع في موقع الدفاع عن النفس و بمظهر المسيح حاملا سوطه طاردا تجار الهيكل و الصيارفة

إن مثل هذه المجزرة التي لن نخوض بتفاصيلها اليومية و لا تعداد الضحايا رغم كثرتهم إلا أنها تدعو للتساؤل عن هوية الفاعلين طبعا أياد علاوي وأبو مصعب الزقاوي مع حفظ الألقاب

من هو أياد علاوي

لن ندخل كثيرا في وصف الإعلام الأمريكي لرئيس الوزراء العراقي إياد علاوي والتي شبهته حينا بتوني سورانو المعروف باسم كابو في مافيا نيوجرسي وشبهته أيضا ب جيمس غوندالفيني في الفيلم التلفزيوني الأمريكي الطويل.

كما لن ندخل بما وصفه به رويل مارك جيرشت ، أحد عملاء وكالة الاستخبارات الأمريكية في الشرق الأوسط عندما قال في مقال نشره في صحيفة نيويوركر بالقول : « أن علاوي يتميز بشيئين اثنين الأول حبه في أن يعتبره الناس منظرا وثانيا وهي الصفة الأساسية له هو أن يكون

وعلاوي الذي يقول أنه كان على اتصال ب 51 جهاز استخبارات لاسقاط صدام حسين إنما كان صادقا رغم أنه تناسى أن يقول أن حركة الوفاق الوطني التي أسسها إنما تأسست بأموال سعودية. وهذا ما قاله لأحد أجهزة الاستخبارات التي كان على اتصال بها مؤكدا أن الأمير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودية السابق هو الذي رعى هذا التأسيس عام 0991 على أمن يكون البعثي السابق صالح عمر العلي التكريتي وعضو القيادة القومية السابق عضوا فاعلا في حركة الوفاق هذه إضافة إلى اقرباء له كنوري البدران وإبراهيم الجنابي ضابط الاستخبارات السابق وعدنان نوري ضابط الحرس الجمهوري الذي انشق عن صدام حسين وطبيب صدام السابق تحسين معلا.

القطيعة مع الوسيط من أصول المهنة

و بقي إياد علاوي يتقاضى أمواله من الأمير تركي الفيصل مباشرة حتى عام 2991 عندما قررت وكالة الاستخبارات الأمريكية تنظيم المعارضة العراقية مباشرة بدون الوسيط السعودي ولكن الاستخبارات الأمريكية اشترطت عليه طرد صالح العلي من حركة الوفاق لكونه مشبوها بعلاقاته مع صدام حسين، لكن الطلاق بين صالح العلي وإياد علاوي لم يكن سهلا خاصة أن ثمة مقاصة مالية ليست لصالحه.

عام 1992وما بعده كان عام تزاحم العراقيون على أبواب الاستخبارات الأمريكية وكان عام اختبار هذه الوكالة لفعالية هؤلاء المتزاحمين، ووحده علاوي ربح السبق بعد أن وافق على القيام بعمليات ◄◄

عسكرية داخل الأراضي العراقية ونجح عن طريق أبو امنه القاظمي بتنفيذ عدة تفجيرات في العراق بينها متفجرة في دار للسينما وأخرى في أتوبيس لنقل طلاب المدارس .
ولم يكتف بذلك فقد اتجه لإرسال رسائل إلى حليفه اللدود أحمد الشلبي عندما فجر له مقره في صلاح الدين مؤكدا للأمريكيين أن لا خطوط حمر لديه تماما كما فعل في النجف سابقا وفي الفلوجه حاليا ولا أحد يدري أين لاحقا.
و إذا كان علاوي قد أثبت مقدرة هائلة على إقناع الاستخبارات الأمريكية أنه الوحيد القادر على تنفيذ مخططاتها فلكونه مر بالكثير من التجارب في العراق وغيرها والمرويات والوثائق كثيرة وشهادات « أصدقائه » أكثر بكثير ليس آخرها ما روته الدكتورة هيفاء العزاوي المقيمة في كاليفورنيا وزميلة إياد علاوي في كلية الطب في بغداد التي تروي بالتفصيل حياة علاوي الجامعية بالمسدس والرعب وخدماته الجليلة للاستخبارات العراقية التي تحكم قبضتها على التجمعات أو ما رواه طالب شبيب البعثي السابق والمشارك في الانقلاب على عبد الكريم قاسم .
وللمزيد من معرفة ما (يقال) من (إشاعات) حول دموية إياد علاوي يكفي مراجعة التالي:
Iraqs new Premier: ex-CIA aides say Iraq leader helped Agency in 90s attacks : Joel Brinkley –New York Times– 8/6/04The CIA and the coup that wasnt: David Ignatius –Washington Post – 16/5/03
A big man to watch in Baghdad , :David Ignatius –Washington Post– 1/2/04
Plan B , :Seymour M . Hersh –New Yorker– 28/6/04
Iyad Allaoui , le protégé de la CIA , :Patrice Claude –Le Monde – 29/6/04
Allawi shot inmates in cold blood , say witnesses , par Paul McGeough –Sidney Morning Herald – 17/7/04
Iraq s Allawi: a US friend in the highest place – Stratfor – 4/6/04
Out of the ashes :the resurrection of Saddam Hussein Patrick &Andrew Cockburn
وكلها تؤكد على أن همجية علاوي لا تقل عن دموية صدام حسين ، لكن علاوي ما زال حاجة أمريكية أما صدام فلم يعد كذلك .

أبو مصعب الزرقاوي - سلاح دمار شامل

لا أحد يعلم الكثير عن أبو مصعب الزرقاوي هذا الشاب الأردني البسيط الذي تحوب فجأة إلى واجهة الأحداث ويصبح قائدا لآلاف الرجال ويخوض معارك ما بين النهرين ويقلق العالم والجيوش الأمريكية . عدا كون أبو مصعب الزرقاوي معروف جدا لدى الإستخبارات الأمريكية منذ كان في الأردن ، كذلك معروف من الإستخبارات البريطانية التي تقول مصادرها أنها حذرت الأمريكيين من إستخدامه حتى لا تقع بخطأ أسلحة الدمار الشامل مرة أخرى لكن بوتر غوس يستطيع أن يحمل جورج تينيت مسؤولية الخطأ هذه المرة كما حمل بوش مسؤولية 11 سبتمبر لسلفه كلينتون .
وتؤكد المعلومات الغربية أن هذه الشخصية ما زالت لغزا ويصعب التصديق أنها بالحجم الذي تضعه فيها التسريبات الأمريكية وأن الدراسات والتحليلات التي توصلت اليها مراكز الأبحاث الأوروبية بما فيها البريطانية والتي تبادلتها فيما بينها إستبعدت أن يكون الزرقاوي هو فعلا الخطر الحقيقي ولا تستبعد المصادر الأوروبية أن يكون الزرقاوي ضرورة أمريكية في الوقت الحاضر في العراق تماما كأسلحة الدمار الشامل العراقية التي لم تكن موجودة ■

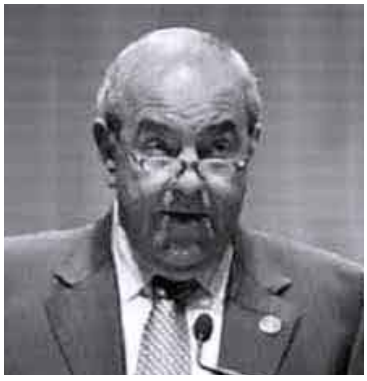

حملة تسويق إعلامي لعلاوي مدفوعة الأجر

● إستطاع علاوي أن يسير بمشروعه على الطريقة الأمريكية وتسويق هذا المشروع لدى السنة والعرب والخليجيين عبر صفقة تم تمريرها مع إحدى وسائل الإعلام خاصة تعاني من مشكلات مالية نتيجة هدر و سوء إدارة بعد أن تعاقد معها على تسويق « العراق الجديد » خاصة وأن هذه المؤسسة تحتمل عقد مثل هذه الصفقات الإعلانية، لكن الأمر لم يكن سهلا على الفريق العامل في هذه المؤسسة. فتم الإتفاق المبدئي على ترك الأمور تجري بهدوء ، وفهم الجميع ما عليهم أن يفعلوه.
الوسطاء في هذه الصفقة التجارية تجمعهم صداقات مشتركة مع القيمين على هذه الوسيلة الإعلامية في واشنطون و يعرفون جيدا المستقبل الذي ■ الإعلامي ينتظرهم .
وللبحث صلة

هذا الفارس
لم يترجل

لا تقل مات،

لا... لم يترجل، سيبقى حاضرا في كل خطوة في المسيرة التي بدأها.

لا أحد يستطيع أن يرصد بدقة مفاعيل المسيرة التي بدأها لتتوالد إنجازات، من إتحاد عاقل، واقعي إلى عصرنة للدولة، إلى كل مواطن مسؤول، إلى قيم تتنامى.

بوفاة المؤسس و أب الإمارات لا يسعنا إلا أن نذكر بعضا ممن قام به هذا الذي مر بهذه الأمة ولم يرحل.

وعزاء الأمة بزايد أنه أسس لنهج جديد في الواقعية السياسية وتجربة الإمارات الإتحادية و الية العمل الداخلي ونجاح هذه التجربة وسط فشل التجارب الأخرى السابقة واللاحقة يؤكد مدى قدرة هذا (الحكيم) على إستشراف الحقائق التاريخية والسياسية والإجتماعية.

فهذا الراحل الكبير وضع بلدا مثل الإمارات حاضرة في المعادلات الإستراتيجية الدولية سواء في السياسة أو الإقتصاد ونحن في إنتلجنسيا لا يسعنا إلا أن ننحني أمامه كرجل خسره العرب في وقت هم في أمس الحاجة إليه إلى إستشرافه وحكمته وواقعيته وحسه القومي العميق جدا ومصالحته بين الحلم الكبير والواقع المأساوي ليجعل الحلم ممكنا وكذلك تحقيقه.

وكانت هذه العجالة في هذا الحدث الجلل لا تسمح لنا برصد كافة مواقف هذا الرجل الكبير و حكمته و تطلعاته و تحقيقاته فإننا علينا أن نذكر أنه الرجل الذي لم يقع بخطأ سياسي واحد طيلة حكمه لدولة فتية محاطة بالكثير من تحديات التاريخ والجغرافيا و الواقع اليومي.

زايد الوحدوي

كان مؤمنا بأهمية الوحدة الداخلية التي تقود بصورة طبيعية للوحدة الأشمل وهكذا كان مؤمنا بحتمية قيام إتحاد شامل يجمع كل الشعوب العربية، فالوحدة كما يراها، هي الحال الوحيد للخروج من التردي الذي تعيشه الأمة وهي العامل الأساسي في تماسكها وضبط قدراتها.

فالعمل الوحدوي صيرورة متصلة كالسلسلة لا تحتمل انقطاعاً وهو القائل : «ان جهودنا الرامية إلى تدعيم المسيرة الإتحادية يجب أن تستمر دائماً لأننا رغم قطعنا لمرحلة كبيرة على طريق الوحدة فما تزال أمامنا مراحل أخرى وخطوات أخرى يجب أن نقدم عليها في المستقبل بنفس الصبر والإيمان والاخلاص وتكاتف الجهود، ومسيرتنا الإتحادية المباركة تتطلب من كل أبناء هذا الوطن تقديم المزيد من التضحيات وانكار الذات ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار فلقد أثبتت تجربتنا أن الوحدة هي السبيل إلى تحقيق الانجازات الضخمة والانتقال من التخلف والحرمان إلى التقدم والخير».

« نحن نتطلع دائماً إلى إتحادنا كنقطة انطلاق نحو الوحدة الأشمل مؤكدين على قوة الروابط التي تجمعنا مع أشقائنا في باقي أجزاء الوطن العربي الكبير.

الإمارات مثلا خالدا بها

بالنسبة لفقيدنا كان قيام إتحاد دولة الامارات دعوة مفتوحة وخطوة على طريق اتحاد خليجي حين قال في بداية سنة 1981:

«إن دولة الامارات قبل كل شيء نموذج إتحادي خليجي وعربي قائم ومتطور وهي تضع نفسها في

خدمة أي تنسيق بين أشقائها في منطقة الخليج فكل حركة توحيد في المنطقة هي دعم لإتحاد الامارات ولتجربتنا الإتحادية وتأكيد بأن الخط الإتحادي الذي سرنا عليه هنا هو الخط الذي لا حياد عنه في النهاية لدول الخليج العربية كلها ووجودنا في حد ذاته هو دعوة مفتوحة للوحدة الخليجية وتوسيعها».

فقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة مهمة في الطريق لتحقيق جبهة عربية شاملة وليس معزولا عن العمل العربي المشترك حيث يقول بشكل واضح:

«إن مجلس التعاون ليس منظمة اقليمية مستقلة عن الوطن العربي بل إنه سيعزز التضامن العربي وسيزيد الدعم للجهد العربي.»

وفلسطين دائما في البال، وهو الذي لم يأل جهدا في بناء الإنسان الخليجي المرتبط ماديا ومعنويا و ثقافيا ووجدانيا بقضية العرب الأولى ، فلسطين حين قال :

إن دول الخليج العربية -كدول منفردة أو كمجموعة- لن تبتعد عن القضايا العربية وأهمها قضية فلسطين بل ستتمسك بها وتزيد من التزاماتها تجاه هذه القضايا التي هي في الأساس قضايانا جميعاً، واننا بتكتلنا سنزيد الدعم للجهد العربي ونؤازر الامكانات العربية أكثر من أي وقت مضى ... فقوتنا هي للعرب وتكتلنا في سبيلهم».

«إن الإتحاد هو طريق القوة وطريق العزة والمنعة والخير المشترك، والفرقة لا ينتج عنها إلا الضعف، وان الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم فتلك هي عبر التاريخ امتداد عصوره».

إن إيمان زايد بضرورة الإتحاد بقي ثابتاً: «الإتحاد أمنيتي وأسمى أهدافي لشعب الامارات».

في 1968/2/18 نضجت المبادرة الأولى عقد اجتماعاً « السمحة» بين الراحل و الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم و الاعلان عن إتحاد يضم الامارتين كنواة لإتحاد أشمل، والذي إكتمل نهاية العام 1971 بالاعلان التاريخي عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة والدستور المؤقت وانتخاب زايد رئيساً للإتحاد.

وبدأ العمل بورشة التنمية وإعمار الوطن وتشجيع الزراعة والصناعة وبناء المؤسسات الاجتماعية ودفع الدولة الوليدة نحو آفاق جديدة من التقدم والتطور العلمي والتقني.»

«نحن نؤمن بأن ثروة المنطقة لأبنائها وكل مواطن في أي إمارة له كل الحقوق◃...▹».

الديمقراطية إتهام لا ينكره زايد:

«يتهمني الناس بأنني وحدوي 1 هذه تهمة لا أنفيها، طبعاً أنا وحدوي لكنني لا أفرض هذه الوحدة على أحد ... إنني أرغب بالوحدة عندما تجتمع حفنة من الرجال يتبادلون الرأي ويتوصلون بقناعة تامة إلى أن الوحدة هي أمر لصالحهم. أنا لا أفرض الوحدة على أحد هذا استبداد ... كل منا له رأي مختلف ومغير لرأي الآخر... نتبادل هذه الآراء ونصهرها في بوتقة واحدة ونستخلص منها الجوهر، هذه هي ديمقراطيتنا وديمقراطية الوحدة».

جيل من الإتحاديين جيل زايد

«جيل إتحادي شاب لم يعرف في حياته غير الإتحاد ولم يعد يعترف بالحدود ولا مستقبل له غير مستقبل الدولة المتحدة ونموها وقوتها وهذا يكفينا لأنه أكبر وأثمن ضمانة للتغلب على كل التحديات».

إن الإتحاد يسير في طريقه الصحيح وتنتقل دولة الامارات معه من مرحلة قوة إلى أخرى حتى أصبحت مدعاة فخر الجميع بالمنجزات الهائلة التي تحققت على أرض هذا الوطن انطلاقاً من القناعة بان الإتحاد هو الضمان الوحيد للاستقرار الأمني والرفاهية في هذا الجزء من الوطن العربي وهذا يضع مصالح الإتحاد فوق جميع المصالح الأخرى».

في عيد الأضحى المبارك سنة 1985 زايد يحدد رؤيته للإسلام و العروبة

«إن هذه المرحلة تحتاج إلى وقفة صادقة من علماء المسلمين لنتأمل حاضرنا وما حل بنا وصرنا

إليه اليوم حتى لا تضيع منا معالم الطريق وحتى تكلل الجهود بالنجاح والتوفيق من أجل وحدة العالم الإسلامي ولسنا بحاجة لتذكيركم بالأمانة التي في أعناقكم بالنسبة للإسلام والمسلمين لأن الإنسانية لم تعرف مذهباً ولا رسالة ولا ديناً كالإسلام اعتقادا وعملاً، وفي هذه الساعات المباركة ومن خلال دعواتكم وصلواتكم وذكركم لله علماء للمسلمين نعتز ونفتخر بهم أرجو منكم المزيد من الدعاء بقلوب خاشعة وأفئدة مؤمنة بأن يوحد الله صفوف المسلمين ويجمع كلمتهم ويبعد الفرقة فيما بينهم حتى تتخلص الأمة العربية والإسلامية من طريق الظلمة الذي تسير فيه وتصل إلى طريق النور والأمل المنشود لها».

«في مناسبة التضحية والفداء هذه أود أن أؤكد لكم أن قدرة المسلمين على القيام بالدور المطلوب منهم مرهونة بوحدة كلمتهم وتراص صفوفهم انطلاقاً من أن الاسلام هو دين التوحيد والوحدة والسماحة والسلام والعفو وتلك كانت دائماً نبراساً لا تترك مجالاً لأي خلاف بين المسلمين».

زايد والإيمان بالله و بالإنسان

كان زايد مؤمنا بأن عطاء الإنسان لا يمكن أن يكون بلا حدود إلا إذا كانت العناية به بلا حدود وأن حركة التنمية لا تتم ما لم تكن تنمية المواطن و الإنسان هي الأصل.

فالمعادلة هي بين وجدان إنساني بكل مكوناته من قيم وأخلاق من جهة و مستلزمات العصر، بهذا التزاوج الناجح في هذه المعادلةيمكن دفع عجلة التنمية.

فإعداد الانسان هي الأهم حيث فيها ملامح الوطن الذي تتكامل فيه الأبعاد الروحية والمادية وتتضافر فيه العوامل التي تضمن للمواطن نموه الإنساني العريض دون تفريط بإمتدادات التراث.

« أن الدولة تعطي الأولوية في الاهتمام لبناء الانسان ورعاية المواطن في كل مكان من الدولة فالمواطن هو الثروة الحقيقية على هذه الأرض وهو أغلى امكانات هذا البلد » ■

بعد عرفات
ترسيم حدود بين الثورة والسلطة

● بغياب الرئيس عرفات يصبح الحديث عن مستقبل السلطة الفلسطينية أمرا مشروعا لإعتبارات كثيرا ليس أقلها أن هذه السلطة لم تؤسس بعد أعرافها و هو مزيج من السلطة و الدولة و الثورة. و يبدو مشروعا أيضا أن تبحث الثورة عن مصيرها ومآلها فهي منذ قيام السلطة صار وجودها مشوبا بالكثير من التساؤلات خاصة أن علاقتها بالسلطة لم تكن دائما مفهومة وواضحة عند الطرفين. بخلاف الوضع في لبنان.

لكن الذين راقبوا ماذا جرى صبيحة دفن الرئيس الفلسطيني و بعده و الذين يعرفون بخبايا الأمور داخل الصف الفلسطيني يبدون مطمئنين جدا إلى الوضع الفلسطيني هذا الإطمئنان يقوم على تأكيد كل الأطراف على الثوابت الفلسطينية، هذه الثوابت كانت قد غابت لفترة في ضبابية علاقة السلطة بالثورة، لكن مصادر فلسطينية أكدت أن الطرفي توصلا إلى إتفاقيات تشبه التجربة اللبنانية مع الاحتفاظ بالخصوصية الفلسطينية و يقضي هذا الإتفاق غير المكتوب بالتالي:

تؤكد الثورة على أهميةالأمن الفلسطيني الداخلي وضبط السلاح و استخدامه.

مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في ضبط الأمن في المناطق التي تقع ضمن سلطتها أي المناطق المحررة.

بالمقابل تؤكد السلطة الفلسطينية عى إحترام حق الثورة بالنضال من أجل تحرير الأرض وخيار الكفاح المسلح طالما أستمر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وهنا تم وضع العديد من الشروط الواجب توفرها لإعتبار عمليات المقاومة عملا مقاوما أو أنه فوضى سلاح من ضمنها ما يتعلق بالعمليات الإستشهادية.

وتعهدت المقاومة بالتعاون الكامل مع السلطة في حال كانت أجواء المفاوضات السياسية تتطلب ذلك مقابل تعهد السلطة بوضع المقاومة بكافة تفاصيل المفاوضات والإتصالات السياسية.

كما تم الإتفاق على تشكيل جهاز للأمن القومي يشارك فيه أطراف الثورة بصفة مراقب، حسب طلبهم، للبحث ومناقشة التطورات الأمنية الداخلية. وتعهدت السلطة بعدم القيام بأي توقيف أو اعتقال ذو طابع سياسي مقابل مساعدة الثورة للسلطة في ضبط أي أعمال ذات طابع إجرامي.

هذه الإتفاقيات المبدئية تبدو وكأنها ميثاق فلسطيني جديد في المرحلة الدقيقة التي يمر فيها الوضع الفلسطيني كما تم البحث بدقة أيضا مشاركة أطراف الثورة الفلسطينية في تقرير الخطوات اللاحقة في حال أي تغيير على المستوى الدولي وإستشارتها في تعيين كبار المسؤولين الأمنيين.

الملفت في هذا الإتفاق أن أطراف الثورة سواء من أعضاء منظمة التحرير أولا ▹ حماس و الجهاد◃ لم يعترضوا على أي شخصية من شخصيات فتح التي أثارت جدلا حول أدوارها السابقة و تؤكد المصادر الفلسطينية أن الشفافية التي وعدت بها السلطة سمحت بخلق أجواء مصالحة عميقة مع إحترام الخيارات السياسية لكل طرف ■

في ذكرى تأسيسه

الحزب السوري القومي الإجتماعي

بين الماضي والمستقبل

72 عاما

● عندما أسس أنطون سعادة الحزب السوري القومي الإجتماعي في السادس عشر من تشرين الثاني / نوفمبر 1932 كان التالي:

- الإحتلال جاثم على كامل الوطن و كانت معاهدات سايكس - بيكو وسان ريمو سيفر وفرساي وغيرها من الإتفاقيات الدولية لتقسيم الأمة وتقاسمها.
- كان قسم من شعبنا يتلطى بالإحتلال ويتفيأه لتأمين مصالحه في الحكم المرتهن
- كان ثمة طوائف ومذاهب لا تعرف سوى حدود مصالحها الضيقة
- كانت أمواج بحر فلسطين تلفظ حيتان البحر مهاجرو الصهيونية حاملين حقد عصور ووعد بلفور.
- كانت كيليكيا والإسكندرون تحت عقد الإذعان وتحت ضربات التآمر الدولي.

كان الوضع مأساويا في الداخل والخارج.

فحذر من الخطر الصهيوني على الأمة والعالم عندما كان تجار وسماسرة يبشرون ويستبشرون بمال وفير.

دعا لفصل الدين عن الدولة في وقت كان «طائفيو» ذاك الزمان يقتسمون الأرض والدولة ويقتتلون على السماء.

دعا لإنصاف العمل والعامل عندما كان الصراع الطبقي ينخر جسد شعوب وجشع آخر يبتلعها.

دعا إلى جبهة عربية عندما كان الآخرون يترنحون تحت عروبة وهمية.

إنكفأ الإحتلال وبقيت الثورة في ضمير الشعب فإنكفأ الطائفيون إلى مكانهم الطبيعي وبات الحزب جامعا لكل « الوان الطيف » وصار تحرير الوطن من الأدران ومن الإحتلالات ومفاعيلها أمرا ممكناً.

وصار الحزب نواة الأمة الموحدة والجسم السليم وكان شهداؤه في مواقع الصراع مع المحتلين والفاسدين والمفسدين منارات ومفاخر وإستنبط هذا الحزب أساليب جديدة في الصراع وإستقطب كل النخب الثقافية في هذا الوطن.

اليوم كل الإحتلالات على كامل الوطن أيضا

والطوائف والطائفيون إحتلوا مساحة كل الوطن والعالم العربي فلا حديث إلا عن الطوائف ومصالحها وتقاسمها للمال والسلطة في شرق الوطن ، في بغداد. وفي بيروت عاد « الطائفيون » يطلون مزهوين منتصرين على كل دعاة الإنصهار القومي والوطني.

ودمشق تحاصر مجددا من كل مكان من الداخل والخارج.

وفلسطين جراح نازفة وشعب يصلب ويموت ويحيا ويقوم كل يوم ،لا ينتظر اليوم الثالث،

اليوم كل أصوات النشاز باتت عالية ولها آلياتها وإمكانياتها وكوادرها وقياداتها الفاعلة ...

ما عدا أنت أيها القومي بإمتياز أيها الوطني بإمتياز أيها العلمي بإمتياز أيها العلماني بإمتياز ، إلا أنت لا نسمع لك صوتا ولا نرى لك فعلا. نرى بعضا منك قد دخل جوقة المصفقين لأمر كان مفعولا.

لا نرى فكرك ولا نهجك ولا نظامك، لا نرى فيك نخبة هذا الشعب الذي آمن به مؤسسك.

لن أقول ماذا أرى فليس اليوم يوم حساب ولا هنا موقعه لكنني أقول:

إن الأمل ما زال باقيا فالتأسيس الأول ما زال فعل إيمان ونظرة إلى الحياة والوجود وإعادة التأسيس ستكون مجلجلة فلا تخشي يا شعبنا في العراق وفلسطين ولبنان والشام وشرق الأردن إنه الفينيق.

سيكون عزاونا كبيرا بعودة هذا الحزب إلى ساح النضال مجددا وسيكون الإنتصار.

فحلفاؤك كثر ينتظرون عودتك.

إلى أحزاب العالم العربي

تنشر إنتلجنسيا إبتداء من عددها القادم منبرا مخصصا للأحزاب العلمانية والقومية العربية. منبر مفتوح لجميع مسؤولي الأحزاب والباحثين السياسيين في قضايا الأحزاب.

إن الهدف من النشر هو الإضاءة على تاريخ كل حزب من خلال وثائقه ومواقفه من القضايا التي عاشها العالم العربي و إسقاطاتها على الواقع الداخلي في الدول العربية.

على الراغبين بالمشاركة في هذا المنبر إرسال موادهم إلى عنوان إنتلجنسيا.

هذا المنبر مفتوح وغير محدد سوى بما تتطلبه الموضوعية والإبتعاد عن الدعاية الحزبية الضيقة.

علما أنه مفتوح أيضا للنقد و تصحيح المعلومات بالوثائق.

هذا المنبر مخصص للأحزاب العلمانية والقومية وليس للحركات الدينية أو التي تتخذ الدين إيديولوجية لها.

بيار رزق [أكرم]

من صبرا وشاتيلا إلى الإغتيالات إلى المال الفلسطيني والبقية تأتي

ظاهرة ثورية؟

تعتذر إنتلجنسيا عن عدم نشرها تفاصيل شخصية و تكتفي بالجانب العام في حياة الشخصيات التي تستعرضها. فإقتضى توضيح تغييب هذا الجانب

● منذ اللحظات الأولى التي نقل فيها الرئيس ياسر عرفات إلى المستشفى العسكري في ضاحية كلامار الباريسية حتى بدأ الهمس باسم (رجل أعمال لبناني) يهتم جدا بصحة الرئيس الفلسطيني وزوجته السيدة سهى عرفات. وبعد أيام قليلة بدأ عدد من المحامين يعقدون اجتماعات ولقاءات وموائد عمل في باريس حول موضوع واحد هو ما بعد ياسر عرفات وفي كل هذه الاجتماعات كان اسم رجل الأعمال يتكرر وهاتفه الوال لم يتوقف.

رجل الأعمال هذا هو بيار رزق المعروف لبنانيا باسم أكرم وليس معروفا أنه رجل أعمال.

واستطاع (أكرم) أن يربط علاقات جيدة مع الأوساط الفلسطينية بعد أوسلو بعد أن أصبح هاجس بعد الفلسطينيين تأكيد حسن نواياهم السلمية مع الإسرائيليين.

المرحلة اللبنانية

كان قد ترك لبنان كليا بعد خروج قائد القوات اللبنانية أيلي حبيقة من المنطقة الشرقية لبيروت على قاعدة « أنه لن يبقى تحت جناح سوريا» التي لجأ وها رئيسه حبيقة واستطاع تسويق هذا الموقف تجاريا. وفي باريس ارتبط بعلاقات صداقة عبر أصدقاء مشتركين لسهى عرفات من اللبنانيين (زملاء الجامعة) والحياة الباريسية وتسبب ذلك بالكثير من الإحراج لصهر سهى ممثل منظمة التحرير السابق في باريس إبراهيم الصوص تجاه الجالية الفلسطينية وأصدقاء فلسطين في الأوساط الفرنسية.

المرحلة اللبنانية من حياة بيار رزق (أكرم) ورغم أنه كان مسؤولا أمنيا في القوات اللبنانية المتعاملة مع إسرائيل وكان واحدا من ضباط الارتباط مع جيش لبنان الجنوبي وإسرائيل إلا أنه كان أيضا مسؤول العمليات الخاصة والاغتيالات والسيارات المفخخة التي شهدتها المدن اللبنانية نظرا لعلاقاته الوثيقة انذالك برئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية جوني عبده (الصديق الحميم ا لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وكان مسؤولا مباشرا عن عمليات اغتيال الشخصيات السياسية اللبنانية المقربة من سوريا خاصة في شمال لبنان ومدينة طرابلس مستعينا بنائبه في الأمن المدعو الكابتن وسجل اختراقات ونجاحات باهرة في هذا المجال وحمله إيلي حبيقة نفسه مسؤولية الكثير من الأعمال بعد خروج حبيقة من الشرقية وتقديمة بعضا من سجلاته لسوريا وحلفائه اللبنانيين الجدد كسليمان فرنجية ووليد جنبلاط وغيرهم من قوى وسار. وهو الأمر الذي استخدمه بيار رزق (أكرم) بنجاح لدى كل من له حسابات مع سوريا.

قطع بيار رزق علاقته بإيلي حبيقة بعد أن تمكن من ربط علاقات أكثر أهمية أبان عمله في الإستخبارات الخارجية، تيقنه من خسارة حبيقة لمعركته مع سمير جعجع و التحق في بجعجع ومن ثم بأمين الجميل قبل أن يصبح مستشارا خاصا لسهى عرفات

صبرا وشاتيلا تفصيل في تاريخه

من جهته برأ بيار رزق (أكرم) نفسه من مشاركته الفاعلة في مجزرة صبرا وشاتيلا مؤكدا في مجالسه (لقد اعترضت بشدة على هذا الموضوع وكان أول خلاف بيني وبين KH أي إيلي حبيقة حول هذه المسألة) وقدم بدوره رواية خاصة ومعلومات أخرى حول القضية كبادرة حسن نية لكنه لم يمثل أمام أي هيئة رسمية للتحقق من معلوماته ومقارنتها مع غيرها من المعلومات حول المجزرة.

وعند وصوله إلى باريس أعاد بيار رزق (أكرم) ترتيب أوراقه واتصالاته فبدأ بالاستخبارات الفرنسية التي كانت بحاجة له في احتواء موجة التفجيرات التي شهدتها العاصمة الفرنسية في تلك الأثناء حول قضية ◄◄

جورج إبراهيم عبد الله وما نتج عنها من دخول الاستخبارات الإسرائيلية على الخط وعمليات الاختطاف في بيروت والوضع المعقد. وقام بمهمته بنجاح وباع خدماته أيضا للعديد من الأجهزة التي كانت مهتمة لسبب أو لآخر بالموضوع اللبناني والفلسطيني بينها الاستخبارات الأمريكية وزار تونس بهذا الخصوص عدة مرات والملفت أن الفترة التي زار بها تونس تزامنت مع العملية الإسرائيلية صد القيادة الفلسطينية والتي ذهب ضحيتها أبو جهاد.

وفي نفس الوقت وعلى خلفية الخلاف السوري – العراقي والعلاقة الخاصة التي ربطت صدام حسين بالأطراف اللبنانية المعارضة لسوريا وعبر رجل الأعمال اللبناني إيلي فرزلي والرئيس اللبناني السابق أمين الجميل إستطاع بيار رزق (أكرم) إقامة علاقات مباشرة مع العراق زمن الحصار وعزز موقعه عند الفلسطينيين كذلك

ومع سقوط الاتحاد السوفياتي واهتمام الاستخبارات الإسرائيلية بالساحة الروسية وبداية تشكيل عالم الأعمال في روسيا صار بيار رزق مجددا رجل أعمال لبناني (يتعاطى) مع روسيا وعالم الأعمال الروسي الذي تحول فيما بعد إلى ما يسمي المافيا الروسية.

ولم يعد بيار رزق رجل استخبارات عادي بل أصبح مزيجا من الاستخبارات والمافيا والأعمال وغير ذلك كمع احتفاظه بالخيوط الرفيعة مع الفلسطينيين مما سمح له مع بدايات قيام السلطة الفلسطينية الدخول على خط المقاولات مع هذه السلطة.

تلقى بيار رزق ◃ أكرم ◃ تدريبا في قاعدة لانغلاي في ولاية فرجينيا التابعة للإستخبارات الأمريكية برفقة كل من غابي بستاني، جسي سكر وماريو سيمونيدس بموجب اتفاق مع ايلي حبيقة

مهمة جديدة

ولم تكن العلاقة مريحة للسلطة الفلسطينية فقد امتزجت فيها العلاقات الشخصية والاعتبارات الشخصية بالمصالح الوطنية واستطاع رزق الإفادة جدا من هذه العلاقة المعقدة إلى أن كانت مسألة مرض الرئيس الفلسطيني وهنا وجد الفرصة سانحة لتقديم خدماته كاملة وإن كنا لا نعرف الفاتورة التي قدمها لزبائنه فإن من المؤكد أنها ليست مجانية لا لسهى عرفات التي قدم لها فريقا من المحامين و« زوجها » على فراش الموت لضمان حقوقها بعيدا عن « الشرع الإسلامي » الذي لا يعطي المرأة كافة حقوقها كما يقول ويضمن لها عيشة مريشة بعد غياب الزوج خاصة أنها عاشت يتيمة وأمها ريموندا حوا الطويل دفعت ع وا ثمن نضالها من أجل القضية الفلسطينية إضافة إلى أن « الجماعة» المحيطة بعرفات سيستولون على كل شيء.

وبالنسبة للإسرائيليين أصدقاء بيار رزق (أكرم) فإن مهمته هي الإطباق نهائيا على أسطورة عرفات عن طريق دفع زوجته في لحظات دقيقة جدا لتشويه القيادة الفلسطينية وإظهار القيادة بمظهر العصابة والمافيا التي تتنازع على ورثة « الرجل المريض » فلا شيء إسمه قيادة فلسطينية ولا قضية فلسطينية ■

بعد إعادة إنتخابه

تصفية حسابات سياسية

و السعودية هدف بوش الأول

تصفيات

● ما كاد الرئيس الأمريكي يتأكد من فوزه حتى بدأ تنفيذ المشروع الموضوع مسبقا،وهو المشروع الذي كان قد رئيس الاستخبارات بورتر غوس قد بدأه سرا.
فقد عمد غوس إلى تسريح أكثر من 90 شخصية من شخصيات الاستخبارات الأمريكية صبيحة إعلان النتائج.
عملية التطهير هذه ذات الطابع السياسي لا المهني تبدو نهجا سيتبعه الرئيس بوش لضمان هدوء ولايته وإعادة ترتيب علاقاته الدولية خاصة مع المملكة العربية السعودية.
والملفت أن الطريقة التي استخدمها غوس بعيدة عن الأسلوب السابق المعتمد بالتخلص من الأشخاص غير المرغوب فيهم، فقد استدعى غوس الشخصيات الرئيسية في الوكالة إلى مكتبه مخيرا إياهم بين الاصطفاف إلى جانب المحافظين الجدد أو ترك وظائفهم. وبالفعل اختار أكثرهم الرحيل في أكبر عملية سياسية شهدتها الوكالة منذ أزمة خليج الخنازير زمن الرئيس جان كنيدي.
وقتها كان السبب معروفا فقد خسر ألان دول رئيس الوكالة المعركة وكان قد زود الرئيس بمعلومات مغلوطة فطلب منه الرئيس الاستقالة وعين جان ماكون مكانه وكان لهذا الأمر تداعيات في القيادة العسكرية وأدت ظروف الحرب الفيتنامية بالرئيس كنيدي للعفو عن القيادة العسكرية المتورطة آنذاك كالجنرال ريتشارد بيسل. الذي انتقم على طريقته عبر زيادة توريط الرئيس بالحرب.
و إذا كان كنيدي آنذاك قد عاقب الذين خدعوه وخدعوا الشعب الأمريكي إلا أن الرئيس بوش يفعل الشيء نفسه لكن مع الذين رفضوا أن يخدعوا الشعب الأمريكي ويشاركوا بالكذبة الكبرى.
و إذا كان بيسل استطاع الانتقام من كنيدي فإن بوش ليس كنيدي ويمتلك الوسائل القادرة على منعهم من ذلك.
و المشكلة بين جهاز الاستخبارات الأمريكية والبيت الأبيض كان قد بدأها الرئيس بوش نفسه في السادس من تموز يوليو عام 2003 بمقال السفير الأمريكي جوزيف ويلسون الذي قال أنه لم يجد أي أثر لصفقة يورانيوم بين صدام حسين والنيجر فرد عليه منظر المحافظين الجدد روبرت نوفاك متهما إياه بالتعامل السياسي مع القضية وبدأت المشكلة الكبرى.
بالواقع من الصعب فهم هذا التحول دون أن نعرف كيف تم إلقاء الضوء على نشاطات فاليري بالم زوجة السفير ويلسون هذه المتعاونة من الخارج مع وكالة الاستخبارات والتي أدت إلى (إحراق) هذه السيدة وكشف الغطاء عنها فشركة الاستشارات الأمريكية Brewster, Jennings & Associates التي تعمل بالم لصالحها هي الشركة التي تعتمد عليها وكالة الاستخبارات الأمريكية في تأمين المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية ومنذ أكثر من عام باتت الوكالة تجهل ما يجري داخل العائلة السعودية أي بعد وضع السيدة بالم تحت إدارة جيمس بافيت مباشرة
وخلافا للصورة الظاهرية فإن آل بوش الذين كانوا شركاء لبعض أعضاء العائلة المالكة السعودية إلا أن لهم أيضا عملاؤهم ومخبريهم داخل العائلة المالكة ويلعبون

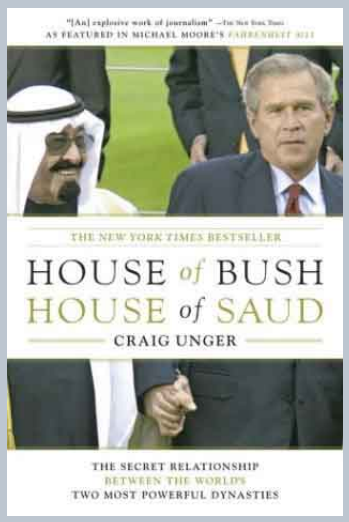

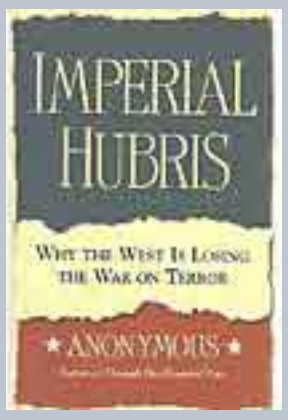

نهايات

لعبة التناقضات داخلها وبين أمرائها ولديهم أيضا أجهزتهم الإستخباراتية الخاصة مثل شركة Kellog Brown & Root (KBR) وعلينا أن لا ننسى أن بوش الأب نفسه كان رئيسا لوكالة الاستخبارات الأمريكية وقد أعمي أبصار الوكالة عن المملكة معبرا إياها قطاعه الخاص جدا ليستطيع اتخاذ أي مبادرة بشكل مباشر

ومنذ عام قامت وكالة الاستخبارات الأمريكية بعرقلة سياسة الرئيس حول مكافحة الإرهاب. وتوجيه التهم حول علاقاته الشخصية بالمملكة العربية السعودية وأمراء سعوديين وكان صدور كتاب Imperial Hubris للمسؤول في الاستخبارات المركزية Mike Scheuer المسؤول عن خلية متابعة أسامة بن لادن منذ عشر سنوات والذي يؤكد فيه أن العالم الإسلامي والعربي لا يحسد حياتنا وأنه يكرهننا بسبب سياستنا الداعمة لإسرائيل وإن الحرب ضد الإرهاب خطأ استراتيجي وأن علينا أن نركز اهتمامنا على السعودية.

المهمات الموكولة إلى غوس في اجتماع كنا قد أشرنا إليه في عدد سابق هو إقفال أي تسرب للمعلومات خاصة فيما يتعلق ب 11 سبتمبر وتطوير العمليات الإستخباراتية في المجالات التالية:

السيطرة على مصادر الطاقة في الخليج وإعادة هيكلة الشرق الأوسط.

تحييد الاتحاد الأوروبي عبر تفكيك الحلف الألماني - الفرنسي.

تطويق روسيا ومحاصرتها

التحضير لمواجهة مع الصين

بدأ غوس بنفسه عملية التطهير عبر طرده شخصيا مايك شوير كاتب كتاب انبريال هوربيس Mike Scheuer

العقدة الأساسية في عملية التطهير السياسي هذه كانت في إدارة العمليات التي كان يديرها منذ زمن بوتر غوس نفسه وهي أخطر إدارة في وكالة الاستخبارات الأمريكية هي المولجة بضمان انصياع الشخصيات السياسية وكان غوس قد أعاد تفعيل فروع هذه الإدارة في أوروبا ولم يترك لمدير العمليات ومساعده Stephen R. Kappes و Michael Sulick إلا ساعات قليلة لترك مكاتبهم وتسليم مسؤلياتهم لخلفيهما

إن تسارع عمليات الإقالة والاستقالة تؤكد أن المشروع معد سلفا ومنذ وقت طويل خاصة بعد تعيين مدير العمليات Richard P. Lawless Jr. المساعد السابق لوليم كازاي William J. Casey شريك جب بوش شقيق الرئيس في مشاريعه في اسيا وعضو مكتب دونالد رامسفيلد ■

وتاليس تخسر حلم ميكسا

● أمل شركة تاليس بعقد العصر مع السعودية قد خاب أخيرا بعد سنوات من الآمل والمفاوضات حول ما يسمى عقد ميكسا البالغة قيمته 7 مليار يورو والذي يتضمن تزويد السعودية بأنظمة مراقبة الحدود البرية وشهد هذا المشروع الكثير من المشاحنات الداخلية في الخندقين يبدو أن هذا الملف قد طوي نهائيا وأن خسائر شركة تاليس قد بلغت حدا لم يعد تنفيذ العقد بصيغته الماضية قابلا للتنفيذ.

هذا الموضوع يشكل حاليا أزمة بين باريس والرياض فباريس تتهم الرياض بأنها لم تكن واضحة منذ البداية وأنها لم تحسم أمرها منذ البداية. وتطالبها بدفع تعويضات العطل والضرر، بينما ترفض الرياض هذه التهمة وتعتبر أن المسألة إنتهت عند حدود التفاوض.

هذا الأمر وأمور أخرى جعلت العلاقات السعودية - الفرنسية اليوم تمر بأسوأ مراحلها في ظل ظروف دولية غير ملائمة للسعودية يقول الفرنسيون ولفرنسا يقول السعوديون بعد عودة بوش للرئاسة الأمريكية. ■

باختصار

تنظيم الماس أفريقيا

إثر تنامي ظاهرة إستخدام الإلماس الأفريقي في قضايا سياسية ودخوله في معارك دموية وصلت إلى بلجيكا وبعد تأكد حكومات أفريقية من أن أموال الإلماس تستخدم لأغراض حربية فقد قررت الدول المنتجة للإلماس تنظيم عمليات استخراج الإلماس والإتجار به.

وعقد وزراء المناجم في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى و أنغولا والكونغو والغابون تأسيس منظمة أقليمية لمنتجي الإلماس.

الإجتماع عقد في برازافيل و أكد المجتمعون أنها ستكون الخطوة الأولى لتأسيس منظمة أفريقية للإلماس وضبطه و الإفادة منه علما أن الدول المنتجة للإلماس لا تستفيد إلا بما يعادل 11.5 % من مبيعات الإلماس بينما تحتكره شركات كبرى.

التجسس الاقتصادي في تطوان

● تنظم مدينة تطوان المغربية مؤتمرا حول التجسس الاقتصادي وذلك بين 25 و27 من شهر نوفمبر الجاري وهو الأول من نوعه في بلد عربي

المؤتمر يقام برعاية العاهل المغربي محمد السادس ويشارك فيه إختصاصيون عرب وأجانب وتساهم فيه جامعة محمد الخامس وجامعة السوربون الجديدة و سيخوض المؤتمرون بمواضيع كثيرة تدور حول الجوانب الاستراتيجية في التجسس الاقتصادي ■

إكتشافات نفطية جديدة في الغابون

● أعلنت كل من شركتي شل غابون وبان أوسيون أنرجي ygrene naecO-naP te nobaG llehS عن إكتشافهما لحقل نفطي جديد وهام في منطقة أوغويه البحرية في جنوب غرب الغابون. هذا الإكتشاف هو الثاني الذي يعلن عنه منذ شهرين والمعروف أن الشركتين تتقاسمان أرباح النفط في الغابون ■

غواصة قبالة سواحل (إسرائيل)

● قالت وزارة الدفاعه الإسرائيلية أنها رصدت دخول غواصة إلى المياه الإقليمية (الإسرائيلية) وتقول المصادر العسكرية الإرسائيلية أن هذه الغواصة ظهرت بعد ثلاثة أيام من تحليق طائرة حزب الله فوق سماء شمال فلسطين وأن المرصد البحري الإسرائيلي شاهد الغواصة لمدة دبقائق قبل أن تغادر ■

وحدة الصف الفلسطيني

● علم من المصادر الفلسطينية أن قيادة فتح والسيد فاروق القدومي كما أن قيادة منظمة التحرير بدؤا العمل على إعادة ضم الأطراف المنشقة عن فتح و المتواجدة في سوريا ولبنان كما إعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية قبل الإنتخابات الرئاسية الفلسطينية وأكدت أن الإنتخابات الرئاسية ستكون مقدمة لمشاركة شعبية واسعة في الإنتخابات البلدية والتشريعية التي يجري تحديد موعد نهائي لها ■

تغيير بوكالة الصحافة الفرنسية

● تعيين الصحافي بيار تايفير rPierre Taillefe مديرا عاما للأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية ليس له علاقة بمباشرة بأزمة الوكالة مع اللوبي الصهيوني في فرنسا الذي يتهم بالوكالة الفرنسية بأنها منحازة للفلسطينيين وللعرب، .

ويعتبر هذا القرار شجاعا كفاية نظرا لتاريخ الزميل Pierre Taillefer الذي سيحل محل جان بيرنر فهو متخصص بشؤون الشرق الأوسط بدقة بعد أن عمل في طهران بين عامي 1982 و1985 لينتقل منها إلى بغداد عام 1987 وموسكو (1988 – 1992) وفي طوكيو (1994 – 1998) قبل أن يصبح مديرا إقليميا للشرق الأوسط حتى تاريخ تعيينه. وسيتسلم مهامة ابتداء من بداية شهر كانون الثاني / يناير 2005 ■

وجدوا السائق ◃ السوري ◃ وفر الصحفيان ◃الفرنسيان◃

● إعلان قيادة الاحتلال الأمريكي في العراق أنها وجدت في الفلوجة السائق السوري المختطف محمد الجندي مع الزميلين الصحفيين الفرنسيين في العراق لم يقنع أحدا في فرنسا. وسارعت باريس لطلب لقاء مع « الأسير المحرر» ولكنها لم تجد صدى كذلك لم يستطع أهل « الأسير المحرر» الاتصال به ولا معرفة المزيد عما أذاعته قيادة الاحتلال الأمريكي.

والملفت أن رئيس الوزراء العراقي « لم يستطع إقناع الأمريكيين» بهذا الأمر ويقتال أن السلطات العراقية نفسها لم تعلم بشيء عن هذا الأمر رغم أنها تدعي أن قيادة العمليات في الفلوجة تعود لها وأن جنود الاحتلال إنما يساندون الحرس الوطني العراقي في عملياتهم العسكرية في الفلوجة.

هذا التردد الأمريكي وإن كان يثير حفيظة ذوي الزميلين فإنه يدخل قضية الزميلين المخطوفين مرحلة جديدة من التفاوض يديرها اليوم بورتر غوس وغونزاليسا رايس ■

إنتليجنسيا INTELLIGENCIA

طلب إشتراك

الإسم الكامل

العنوان

الهاتف

البريد الإلكتروني

أرجو تسجيل إشتراك لمدة سنة قابلة للتجديد في صحيفة انتاجنسيا التي ترسل لي على عنواني الإلكتروني المسجل اعلاه.
و أدفع بموجب هذا الإتفاق مبلغا قدره.....فقط

طريقة الدفع

شيك لحساب بيبلوس برس BYBLOS Presse

يرسل الى العنوان التالي

BYBLOS Presse – 12 Place des Dominos
92400 Courbevoie – France

أو

تحويل مصرفي على رقم الحساب في فرنسا

Banque	Guichet	Compte N°	Clé
30056	00073	00732000072	07

التوقيع

الإشتراك سنوي

للأفراد
300يورو
للمؤسسات
600 يورو

أسعار خاصة للأفراد في العالم العربي يتفق بشأنها مع الإدارة

INTELLIGENCIA إنتليجنسيا

Bi-mensuel, Geo-politique Geo-Strategique نشرة نصف شهرية تعنى بالشؤون الإستراتيجية والجيو- سياسية

Rédacteur en chef : *Issa EL AYOUBI* رئيس التحرير: عيسى الأيوبي

Tel: 08 71 20 93 91 هاتف:

Fax: 08 25 17 41 03 فاكس:

INTELLIGENCIA@TISCALI.FR

Byblos Presse, 12 Place des Dominos – 92400 Courbevoie – France – Paris-siret:44230489500018